معنى الحُبَ وعلاقته بجودة الحياة لدى الازواج

أ.م.د أفراح أحمد نجف

جامعة بغداد / كلية الآداب/ قسم علم النفس

معنى الحُبَ وعلاقته بجودة الحياة لدى الازواج

أ.م.د أفراح أحمد نجف

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على معنى الحُبَ وعلاقته بجودة الحياة لدى الازواج ، وطبيعة العلاقة الأرتباطية بينهما ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس معنى الحُبَ (عبود ٢٠٠٨) مكون من (٤٨) فقرة ،وتبني مقياس (حسن٢٠١٠) لجودة الحياة والمكون من (٤٦) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكوماترية لمقياس معنى الحُبَ واستخرج الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والبالغة (٠,٨٢) ومعادلة الفاكرونباخ البالغة (٠,٨٠) ، كما استخرجت الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة واستخرج الثبات بطريقتي إعادة الاختبار البالغة (٠,٨٣) ومعادلة الفاكرونباخ البالغة (٠,٨١) وبعد تطبيق المقاسين على عينة بلغ قوامها (٢٠٠) زوج وزوجة تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمعنى الحُبَ وجودة الحياة ، ووجود علاقة ارتباطية داله موجبة أي طردية بين المتغيرين.

Love and Its Relationship with Quality of Life of Couples
Meaning of

Abstract:

The present research aims at knowing Meaning of Love and Quality of Life of Couples and the nature of the correlation relationship between them and, In order to achieve the aims of the research , the research has constructed a scale for Meaning of Love which consists of (48)) items, and adopted a scale for (Abood2008) of Quality of Life which consists of (46) items and adopted a scale for (Hassan2010) . The psychometric properties of the scale(validity/ reliability) have been ascertained through applying on a sample consists of (200) Couples. However, the

reliability has been ascertained by using re- test where it is (0,82) and by using Alpha- gronbach (0,80) for the first scale ,As for second one, by using re- test (0,83) and by Alpha-cronbach is (0,81) . However, many statistical means have been used suchas,t-test for one sample and for tow independent samples , Pearson coefficient correlation and the results show that the sample has characterized by having Meaning of Love and Quality of Life and there is a positive significant and correlation.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : يعد مفهوم الحب في الوجود البشري من اشد المفاهيم تأثيرا على الانسان في أغلب نواحي الحياة حتى أصبح موضوعا مشتركا يحقق لكل منا تناوله وفقا لطبيعته نظرة عميقة وشاملة لذاته الانسانية والذي يؤكد على أن الحب هو من أرقى وأسمى سمات الإنسانية التي يمتلكها الأنسان فضلا من الله تعالى والتي هي أكبر من ما قد قيل منها وقد كتب فمن خلال الحب تتحقق استمرارية الوجود وديمومته ويتحقق التقارب بين البشر ليبعد عنهم الانعزال والاغتراب والعداء وبالحب يتجه الأنسان نحو مستقبله محققا ما عليه من واجبات اتجاه الحياه وتطورها خدمة لذاته وللإنسانية ولما كان الحب يتجسد في أرقى العلاقات الارتباطية بين الأفراد الا وهي الزواج ، حيث أن كثيرا من الناس يغفلون عن المسؤولية الكبيرة التي يقدم عليها الفرد بالارتباط بأ أنسان أخر وهو يتوقع أن يعيش خبره ممتعه تغير مجرى حياته وفي الغالب لا يعلم يقينا طبيعة الحياة الجديدة سوى انه يأمل ان تكون افضل ما معنى وان امكانيه تحقيق ذلك يرتبط بتوفير شروط النضج والاحساس بالمسؤولية والحب المبني على اسس الواقعية والتقبل المتبادل ولما لهن تاثير مهم في وجودة الحياة و التوافق الزواجي فقد تغلب مشاعر الحب الشديد قبل الزواج فتعجب عنه بعضا من الصفات الشخصية للشريك والتي لا تلبث ان تظهر بعد الزواج حينما تهدا انفعالات الحب وقد تكون تلك الصفات عائقا امام السعادة الزوجية وجوده الحياة التي تعد هدفا اساسيا كل شخص لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الاخيرة في الموضوعات التي

تؤكد على ايجابية الشخصية الانسانية الاصلية او ما يطلق عليه معنى الحياة فضلا عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها يشدد علم النفس الانساني على الضرورة ان تكون الحياة الداخلية والخارجية للانسان اكثر عمقا وتوافقا مما يجعله افضل قدرة على تعامل الكفء مع اقسى ظروف الحياة المحيطة به ، وينسجم هذا التوجه مع دعوة سيلمجان Seligman الرئيس الاسبق للرابطة النفسية الامريكية APA الى ان يعمل علم النفس على دراسة ما يجعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الانسان بجودتها او معناها لاستثمار وجوده الاصل في بتاء وابتكار ما يفيد الاجيال الحاضرة واللاحقة .وان الانشغال المفرط بالعمل والسعي لتامين المتطلبات الحياتية يؤدي الى اهمال الشريك عاطفيا وعدم مراعاة مشاعره النفسية وحاجته الى التواصل العاطفي ويخلف نوعا من البرود العاطفي واذا لم يتفهم الشريك حاجة الاخر الى الحب والتقدير فأن ذلك يؤدي الى خيبة الامل والاحباط والتي تؤثر في نهاية المطاف على جودة الحياة(p: 180، 1954، pit & Edberg) وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي: ماهي العلاقة الارتباطية بين معنى الحب وجودة الحياة لدى الازواج ؟

اهمية البحث: يعد الحب موضوعا مثيرا للاهتمام لصلته الوثيقة بحياتنا وهو الخبرة الاجمل في الوجود ويمثل عاطفة نبيلة تؤثر في النفس تأثيرا كبيرا فتصقلها وتتسامى بها والحب يكشف عن الطبيعة الانسانية اكثر مما تفعل اي ظاهرة اخرى وهو يزيد طاقات الفرد من خلال الارتباط بوجود الاخرين وتحقيق صيغة وجودية اكثر فاعلية(p:2-3، 1961، Benda) كما أنها سمة أنسانية أكدت عليه الديانات السماوية حسب تسلسلها الزمني فقد جاء في وصايا السيد المسيح (ليكن حب بعضكم لبعض كما أنا أحبكم) التأكيد على نشر الحب بين الناس بقوله وهذا ما يؤكد على تلك الأهمية التي يحملها هذا المفهوم ، أما الدين

الإسلامي فهو الأكثر تأكيدا من كل الديانات سماوية حيث تشير النصوص القرآنية الى مفهوم الحب بآيات صريحة ، قال تعالى ((أذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم))(ال عمران١٠٣) ،((أن الله يحب المقسطين))(المائدة٤٢)

والحب هو جانب مهم من جوانب نمو الشخصية لذا فأنة على الاسرة والمدرسة والمجتمع ككل المساهمة في توفير ما يتطلبه ترسيخ وأنماء هذا الجانب في شخصية الموجود البشري وخاصة في سنوات نموه المبكر من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة كتوفير الحب والعطف والحنان للطفل لما لها من تأثير على شخصيته في مراحل عمره اللاحقة فقد اتفقت وأظهرت العديد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال علم النفس أن سمات الشخصية في مرحلة المراهقة والرشد تعكس خبرات الطفولة واساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل من أفراد أسرته كالوليدين أو من المدرسة خلال تعامله مع المعلمين والاقران والقوانين المدرسية وكذلك البيئة الاجتماعية التي هي خارج هاتين البيئتين . (عدوان،١٩٩٣،ص١٢٢). فالبيئة التي تحيط بألفرد غنية بالخبرات الإنسانية التي تتألف فيها ذاته مع الأخر وهذا يعني أن الحب هو عيش خبرة شخص أخر والتوحد معه والاهتمام به حتى يصبح الشخص المحبوب لا غنى عنه سعيآ منه لتوفير المعنى والسعادة والتواصل مع الحياة بشكل أصيل أقصى وأعلى هدف في الوجود البشري وأن خلاص الأنسان أنما يكون من خلال الحب وفي هذا يقول فرانكل (الحب أو أن يحب). (باترسون ،١٩٩٠ :٤٦٠) فمن خلال الفلسفة الوجودية فهو يعتقد أن للحب ثلاث طبقات :هي البدنية ثم الطبقة النفسية والحب هو ما تحمله الطبقة الثالثة التي يتوجه فيها المحب الى الطبقة الروحية للمحبوب ، والحب عند الوجوديين يتم من خلالها فهم الشخص المحبوب بأخص خصائصه وتفهم الأنا وبهذا يصبح داخل الذات والمحبوب يصبح لا غنى عنه ولابديل بالنسبة للمحب(أنت) (باترسون،١٩٩٠ : ٤٧٦).

ويشير ايكمان (EKman،1971) الى أن جودة الحياة تتضمن شعور الفرد بالحب والأمن والرضا النفسي ، وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الأبتسام أو الضحك ، اما فروم (Fromm 1960) فيشير الى أن جودة الحياة وسعادتها تنشأ من الحياة المنتجة ، أي أن الفرد عندما يكون منتجآ فأنه سيكون سعيدآ متمتعآ بصحة نفسية جيدة . (Fromm. 1960 ..p :151).
وأشار دينر(Diner 1984) الى أن وجود أهداف معينة ما ترتبط بالارتياح والقناعة والسعادة وخاصة أذا أختار الأفراد أهدافا تتلأم مع مواردهم وإمكاناتهم . (Diner. 1984. p:141) أما الس (Ellis 1980) فقد اشار الى أن الأفراد يكونون سعداء لأن لديهم إنجازات وأهداف ويفتخرون بتحقيقها فالفرد القادر على الإنجاز سيؤدي بذلك الى الشعور بالإحساس بالسعادة والرضا عن حياته. (Ellis.1980.p:49)

أن الظروف الأسرية السيئة وفقدان الحب وعدم جودة الحياة للزوجين ستنعدم فيها الطمأنينة والأمان وتؤدي الى التوتر الانفعالي والعنف بسبب التأزم الذي سيحصل بين الزوجين وعدم قدرتهما على تحقيق مستوى كاف من الراحة والسعادة الزوجية، لذلك فأن أشباع الحاجة الى الحب لدى الأزواج من خلال رابطة الزواج يساعد على أيجاد مجتمع صحي متماسك حيث يمثل هذا الزواج ولادة جديدة للفرد أذ تنتهي مرحلة حياته بكل ارتباطاتها واهتماماتها ،وتبدأ مرحلة جديدة تتضمن وجودا مشتركا بين ذاتين منفردتين قد تكون مختلفة بالطباع والرغبات، ألا انها تتحد في كيان واحد وهي الأسرة ، ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي كونه يتناول شريحة مهمة في المجتمع وهم الازواج وكذلك يتناول متغيرات نفسية ذات اهمية في حياة هولاء الازواج وهي معنى الحب وجودة الحياة.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١-معنى الحب لدى الأزواج .

٢-جودة الحياة لدى الأزواج .

٣- العلاقة الارتباطية بين متغيرين معنى الحب وجودة الحياة لدى الأزواج.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالأزواج المتواجدين في محافظة بغداد.

تحديد المصطلحات:

معنى الحب Meaning of Love عرفه كل من :-

-فرانكل Frankl 1964" هو عيش خبرة شخص أخر بكل تفردها وفرديتها بأخص خصائصه ككائن وحيد وفريد وفيه يتم فهم (المحبوب) الأخر " . (Frankl,1964,p:131)

-نظمي 2005

"هو حالة عاطفية عنيفة في انفعالاتها ،تتعايش فيها المشاعر الحادة مع المشاعر الرقيقة البهجة مع الألم ، القلق مع الطمأنينة ، الإيثار مع الغيرة السعادة مع الغم " (نظمي ، ٢٠٠٥، :٢٢)

التعريف النظري :- قامت الباحثة بتبني تعريف فرانكل (1964) تعريفآ نظريآ لمعنى الحب "

التعريف الإجرائي:- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأزواج من خلال أجابتهم على فقرات مقياس معنى الحب .

جودة الحياة Quality of Life عرفها كل من :-

-فرانكل1964 Frank.

"هي قدرة الفرد على أن يكشف وبشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه وفي مواقفه" (Frankl,1964,p:132)

-بدوي ١٩٨٢

"حالة تنشأ عن أشباع الحاجات والرغبات الإنسانية كما وكيفما وقد تسمو الى مستوى الرضا النفسي " (بدوي، ١٩٨٢، ص ٩١)

التعريف النظري :- قامت الباحثة بتبني تعريف فرانكل ١٩٦٤ تعريفآ نظريآ لجودة الحياة

التعريف الإجرائي:- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأزواج من خلال أجاباتهم على فقرات مقياس جودة الحياة .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

أولا: معنى الحُبَ

مقدمة: أن الوجودية أهتمت أهتماماً كبيراً بموضوع العلاقة بالأخر أو بالحب.فهي تشير الى هذا المفهوم بعدة تسميات لها الوجود الأصيل مع الأخر ، أو علاقة (الأنا–أنت) ...الخ والمقصود من هذه التسميات هو طبيعة العلاقة القائمة بين موجود بشري وأخر. وعل الرغم من أن هناك جملة أختلافات حول طبيعة هذه العلاقة فأن هناك اتفاقا عاما هو حتمية وجود الأخر في حياة الموجود البشري وفي هذا يشير ماكوري الى أن الوجود هو (وجود مع الأخر)وهو الوجود الذي يتجاوز حدود الوجود الفردي (ماكوري،1982 :١٧٦). ويشير زيعور (١٩٨٠) الى ان الانسان يوجد مع الآخرين ولا يرى نفسه الا من خلالهم . كما انه يحب ويكره ، فالحب هو حب انسان ما والكره كره انسان ما (زيعور، ١٩٨٠ :١٤١) وهناك تأثير على الجانب الإجتماعي في حياة الفرد رغم مسؤولياتهم الفردية التي لا يمكن تحويلها للغير . والآخر يمثل عنصراً مهماً وجوهرياً في شعور الفرد واهمية ذلك الوجود فان هناك حاجتين اساسيتين من خصائص الوجود البشري وهي

اولاً : – الخاصية الجنسية التي تؤكد اهمية وحتمية وجود الآخر ، بالرغم من ان الجسم يحتوي على عدة اجهزة مثل الجهاز الهضمي ، التنفسي ، العصبي ... الخ .

ثانياً :– الخاصية اللغوية فمن الوظائف الأساسية لها هو الاتصال بين الناس (ماكوري ، ١٩٨٢ :١٥٠) .

ويعد الحب اعمق مصادر الاتصال بين الفرد والآخرين لما له من قدر في عملية توحيد (انا، انت) ويجعلها شئ حينما لا يوجد هناك من اكراه اجتماعي وان الجميع يسعى الى الوصول الى غاية واحدة وهدف لا يمكن تحقيقه الا بتبادل الخدمات والعمل على جعل علاقاتنا انسانية (رجيس١٩٨٨ :٢٣٤)

ان الدافع الاساسي الذي يدفع و يوجه الفرد هو رغبته في تحقيق ذلك المعنى الذي يعد أعرق شئ يدفع الانسان نحو الحب. ويمكن القول ايضاً انه اهم ظاهرة انسانية يتم اكتشاقها بوساطة الانسان نفسه. ويقول فرانكل (الانسان يستطيع ان يعطي معنى لحياته بالتمسك بما اسميه القيم المبدعة و انجاز المطالب . ومعنى ان تخبر انساناً واحداً متفرداً هو ان تحبه ، والحب هو اقصى واعلى هدف للكائنات البشرية وان خلاص الانسان انما يكون من خلال الحب و في ان يحب) .(باترسون،١٩٩٠ :٤٦٠).

قسم الوجوديون الحب الى ثلاث طبقات هي:–

أ–الطبقة البدنية:– وهي أكثر الأتجاهات أو الطبقات بدائية حيث يتوجه الفرد في حبه الى الجانب البدني الظاهري للمحبوب .

ب–الطبقة النفسية:– أو مايسمى بالأتجاه الشهواني وصاحب هذة الطبقة يسمى بالمتيم أو المفتون .

ج-الطبقة الروحية:- وهو الأتجاه الذي يتجه بصاحبه الى الجانب الروحي من الحبيب، وهذه الطبقة هي الحب لما يحمله من توحد مع الأخر الذي لا يمكن أن يكون بديل (باترسون،١٩٩٠: ٤٧٧).

النظرية المفسرةَ لمعنى الحب / الفلسفة الوجودية لفرانكل

أظهرت الوجودية أهتماماً كبيراً بدراسة أنفعالات ومشاعر الموجود البشري ،أذ (أن دراسة الانفعالات هي الطريق الذي نصل بواسطته الى حقيقة الفرد) كما أن (الوجودية ليست فلسفة الأنفعالات وأنما تعترف بأن للأنفعالات أو المشاعر مكان في النسيج الكلي للوجود البشري) (ماكوري،١٩٨٢،ص ٢٦) ويذكر فرانكل في كتابه (بحث الأنسان عن المعنى) كيف أستطاع

أن يحافظ على توازنه الأنفعالي وأن يعالج نفسه عندما كان يتلقى أنواع الرعب والمعاناة الشديدة في داخل السجن الذي اسماه (معسكر الموت)ويذكر أنه تجاوز تلك الظروف من خلال شعوره بالمسؤلية عن حياته (صالح ،١٩٨٧،ص٢٢٧).

أن الأرشاد الوجودي هو عملية أهتمام بالأتجاهات والمشاعر والأنفعالات للمسترشد كون الأنسان أكثر من عقل ،لذا فأن الوجوديين يركزون أهتمامهم على العلاقة الأرشادية التي تربط المرشد بالمسترشد أكثر من أهتمامهم بالتكنيكات الأرشادية أو العلاجية .كما أن الوجوديين جميعاً يشتركون في الأعتقاد بأنه من المستحيل التفكير بالذات والعالم كشيئين منفصلين وأن مصطلح (الأهتمام) و(المشاركة) للأخر تعبر عن ذلك الأعتقاد بأعتبار (أن الأنسان يعيش ثلاث عوالم هي :-العالم البايولوجي من دون وعي الذات ووعالم العلاقات المتبادلة (الحب) مع الأخر ،وعالم الكينونة أو الوجود في ذاته .كما أن المشكلات المطروحة أمام علم النفس في العصر الحديث يمكن أجمالها بشعور الأنسان(بالأغتراب) عن العالم والأخرين. ولهذا فأن العلاج الوجودي لم يعد يستقبل أعراضاً من تلك الأنواع التي أستقبلها التحليل النفسي أو السلوكية وغيرها

بل أن أغلب الأعراض هي الشكوى من الوحدة والعزلة وعدم توفر الحب ،أو عدم توفر شعور الفرد بقيمته الذاتية وأرتباطه العاطفي مع الأخر،حتى أصبح كمن لابيت له أو كالغريب عن هذا العالم ،ولو تفحصنا مفاهيم العلاج الوجودي نجد أن مفهوم العصاب الوجودي كما أطلق عليه لينبيرج Ellenbergerينظر الى الأضطرابات الأنفعالية كنتيجة للعجز عن رؤية معنى للحياة أكثر من أنها دوافع مكبوتهأو لضغوط الحياة.ذلك المعنى الذي اصبح هدفآ نهائيآ لمساعي الأنسان والمتمثل بالحب على حد قول فرانكل(وان الحب هو أقصى وأسمى هدف للكائنات الأنسانية ،وأن خلاص الأنسان أنما يكون من خلال الحب وفي أن يحب)والمعالج الوجودي يحاول أن يدحل الى عالم المسترشد ومشاركته مشاعره واحاسيسه أنطلاقآ من الأيمان بوجوب فهم المسترشد الناضج هو الذي يستطيع أن يحقق التواصل من خلال قدرته على بناء علاقة عميقة قائمة على الحب مع الاخر كما يقول فرانكل (المريض"المسترشد"ليس موضوعآ،ولكنه شريك وجودي والعلاقة بين(المعالج والمسترشد)هي علاقة تلاقي او تقابل (كونآ معآ) أحدنا مع الأخر في حاضر حقيقي. (باترسون،١٩٩٠ : ٤٤٥-٤٤٨).

ويركز العلاج أو الأرشاد الوجودي على القصد الحر الذي يجعل الموجود البشري قادرآ على أختيار الشخص المناسب وأن يقيم معه علاقة حب كما أن الحب وسيلة لتخفيف ألم الأنعزال من خلال العيش مع الأخرين بعلاقة أصيلة (Mayandydom,1989,p:376-379).

ثانيا: جودة الحياة

مقدمة: أن جميع النظريات أو مدارس علم النفس قد تناولت مفهوم جودة الحياة على مختلف منطلقاتها النظرية، أذ هذه النظريات القديمة والحديثة جاءت لدراسة سلوك الأنسان ، ووضوح المفاهيم والأساليب التي تمكن الأنسان في تحقيق جودة حياته بأعتبارها هدفآ أساسيآ ليصل اليه.

يقول أدلر (أن الهدف النهائي لنشاط ألانسان وكفاحه هو أن يحقق التفوق) والتفوق يأتي على نوعين :

أولآ- يتحذ شكل الرغبة في القوة والسيطرة على الأخرين وهو هدف خاطئ يمارسه الشخص العصبي .

ثانيآ- يتخذ شكل الكفاح من أجل التفوق نحو الكمال بطريقة تحقيق "جودة الحياة والسعادة فيها وهو هدف صحيح يمارسه الأفراد الأصحاء" (صالح ،١٩٨٧ : ٩٥)

يعتقد فروم Eromm أن الأمراض النفسية تنتج عن الصراع القائم بين سعي الأنسان المشروع لتحقيق أهدافه في الحياة، وبين النظم والقوانين القائمة في مجتمعه التي تعارض هذا السعي .

(كمال ،١٩٩٣ : ١٢١) وأشار أن جودة حياة الأنسان تنشأ من أنتاجه ،وأحساس الأنسان بالواقع الملموس وأتحاده مع غيره مع أحتفاظه بخصائص شخصيته في أن وأحد. وهي أحساس الفرد بالطاقة الحيوية الفياضة التي تنجم عن أرتباطه بالعالم الخارجي أرتباطآ منتجآ (فروم،١٩٦٠ :١٥١) وقد أكد ماسلو في نظريته أن هناك مجموعة حاجات أساسية Basic needs وحاجات نمو Growth needs الذي وضعها بشكل هرمي متصاعد حسب الأهمية (Engler,1985,p:307)وأن جودة الحياة تتوقف غلى مستوى أشباع تلك الحاجات العليا يؤدي ذلك به الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو في العقل وأثراء حياة الفرد الداخلية. (الخفاجي ،١٩٩٤ : ٨)

النظرية المفسرة لجودة الحياة/ النظرية الوجودية (فرانكل Frankl)

من أهم التأثيرات التي مارستها الوجودية على فروع المعرفة هو تأثيرها في علم النفس وتطبيقاته في مجال العلاج النفسي ويعتقد علماء النفس الوجوديين وأولهم

فرانكل Frank بأعتباره الأكثر تأثيرآ في ظهور علم النفس الوجودي أنى هناك مجموعة مبادئ لعلم النفس الوجودي هي

١-أن الشخص له كينونته الخاصة ووجوده المتميز عن الأخرين والذي يعكس أتجاهاته وقيمه الخاصة .

٢-الأنسان ليس حالة تابعة لحالات أخرى ،بل يجب أن ننظر اليه على أنه نتاج قدرته في تطوره ونموه الذاتي .

٣-يواجه الفرد خلال حياته مايمليه عليه المجتمع من محو لشخصيته الذي يصل الى مرحلة الأغتراب والشعور بالذنب والوحدة والقلق ،ويشير الدباغ الى أن الوجودية قدمت جملة من نقاط الأنطلاق لعلم النفس هي :-

١-أن الأنفعالات ليست فكرة ،بل هي جزء من وجود الفرد وهو دائم الأحساس بها.

٢-أن الطبيعة الأنسانية تمنح الفرد الحرية في أختيار ماله وماعليه .

٣-يشعر الأنسان بالذنب عندما لايستطيع أدراك أمكاناته وقدراته بالشكل الذي يجعله قادرآ على تحقيق أهدافه.

٤-أن أدراك الفرد لفكرة الموت وقبوله به كونه أمر لامفر منه ،يجعله قادرآ على أن يحيى ويتصرف بحرية وسعادة .

١٥-لقلق الوجودي يجعل الأنسان قادر على كشف حقائق وجوده في العالم الخارجي والسعي وراء توافر المعنى لحياته.

٦-يرفض الوجوديون فكرة العوامل البايولوجية عند فرويد حول الجنس والموت Death بأعتبارها قوة محفزة للسلوك ،بل أن السلوك يخضع لشعورهم بالقلق والحرية . (النواب، ١٩٩٨ :٢٠٣)

ويعتقد فرانكل أن الأجدى بالأنسان أن يحاول تحقيق المعنى في المستوى الأول بدل من الأنشغال في المستوى الثاني من المعنى كونه خارج الوجود البشري

Super-hama dimension أذ يقول (أذا كان من المستحيل تحديد معنى الحياة بطريقة عامة، فالحياة لاتعني شيئاً غامضاً ولكنها تعني شيئاً حقيقياً محدداً للغاية مثلما تكون مهام الحياة أيضاً حقيقية ومحدودة للغاية، فهذه المهام تشكل مصي الشخص فكل شخص كائن أنساني مختلف ومتفرد ومتميز ولايمكن مقارنة أنسان بأنسان أخر ولا مصير أنسان بمصير أخر أن كل موقف يتميز بتفرده ومع ذلك توجد دائماً أجابة صحيحة واحدة فقط للمشكلة التي يفرضها الموقف الراهن) (فرانكل،١٩٨٢: ١٠٩).

الدراسات التي تناولت معنى الحب

١-عبدالعال (١٩٨٥): حاجة الحب وعلاقتها بالعنف

هدفت الدراسة الى معرفة فيما أذا كانت هناك علاقة ما بين أشباع حاجة الحب وظهور العنف، واستعمل الباحث مقياس الحب ودراسة الحالة فيما يخص العنف ، واظهرت النتائج أن الأفراد الذين لم تشبع حاجاتهم في الحب على النحو المرضي لا يتحرجون في أظهار الخشونة والعنف والقسوة أحراج الأخرين في تعاملهم معهم. (عبد العال،١٩٨٥ :٢٣-٧٥)

٢-عبدالله (٢٠٠٣) علاقة حاجة الحب بالانحرافات الجنسية .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة مابين حاجة الحب والانحرافات الجنسية) واستعمل الباحث أداة القياس وهي المقابلة الشخصية ،أظهرت النتائج أن أساس الكثير من الأنحرافات الجنسية والسرقة والعصابات يرجع سببها الحرمان من الحب. (عبد الله،٢٠٠٣ :٢١-٢٢)

٣-ديون وديون Dion & dion, (1975): الحب وعلاقته بالرغبة والثقة لدى النساء.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة مابين الحب والرغبة والثقة ، واستعمل الباحث أداة القياس هو مقياس الحب مقياس الرغبة مقياس الثقة ،وأظهرت النتائج

أن النساء عبرن عن مواقفهن الشخصية للحب الكبير والرغبة فيه وثقة أكثر للشركاء الرومانسيين كما أنهن أكثر تقويماً لشركائهم ،النساء أظهرن مستوى أعلى وثقة وخبرة أكثر من الرجال في علاقات الحب .
(Dion& dion,1975:18-25)

الدراسات التي تناولت جودة الحياة:

١-Hayat(1984) أثر العلاقات العاطفية (الحب) على الشعور بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة تأثير بين العلاقات العاطفية "الحب" على الشعور بجودة الحياة، واستعمل الباحث أداة القياس وهي استبانة للعلاقات العاطفية ولجودة الحياة، اظهرت النتائج أن الطلاب الذين كانوا مرتبطين بعلاقات حب مع الجنس الأخر كانوا أكثر شعوراً بجودة الحياة من زملائهم الذين لا تربطهم بزملائهم تلك العلاقات (Hayat,1984:11-19)

٢-Diner & Fugato(1992) جودة الحياة وعلاقتها بالانطواء والانبساط .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والانطواء والانبساط ، واستعمل الباحث
المقابلات كأداة للمقياس وأظهرت النتائج الأفراد الانبساطيون كانوا أكثر شعوراً بجودة الحياة من الانطوائيين نتيجة تواصلهم الاجتماعي (**Diner & Fugato,1992:23-24**)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ألارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث إذ يهدف البحث الوصفي إلى دراسة الظاهرة

كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٧٤)

ثانياً- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المتزوجين في محافظة بغداد ، ولعدم وجود إحصائية عن عدد الازواج ، فاختارت الباحثة عينة من المجتمع الاصلي للأزواج.

ثالثا :عينة البحث :- يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود ، عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧) فوجدت الباحثة أن اختيار (٢٠٠) زوج وزوجة عينة للبحث الحالي ، حيث اختيرت بالطريقة العشوائية والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب محافظة بغداد

المديرية	المرشدين	المرشدات	المجموع
الرصافة	٥٠	٥٠	١٠٠
الكرخ	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعا :- اداتا البحث :-

لغرض تحقيق اهداف البحث و قياس المتغيرين معنى الحبَ و جودة الحياة، تم تبني مقياس لمعنى الحبَ وتبني مقياس لجودة الحياة:-

الأداة الأولى :- مقياس معنى الحبَ

١ . تدرج الاجابة و تصحيح المقياس :تبنت الباحثة مقياس (عبود٢٠٠٨) لمعنى الحب والمتكون من (48) فقرة بواقع (4) بدائل (دائماً –غالباً – أحياناً –

ابدآ) حيث كان عدد الفقرات الأيجابية العدد (31) وبمفتاح تصحيح (-3-2-1 4)وعدد الفقرات السالبة (17) بمفتاح تصحيح (1-2-3-4).

٢. صدق المقياس

الصدق الظاهري Face Validity : يشير هذا النوع من الصدق الى درجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه و يتم الحصول عليه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في ميدان التربية و علم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس معنى الحبَ،

٣. ثبات المقياس :

أ . **طريقة اعادة الاختيار:** تشير (انستازي) ١٩٧٦ الى ان هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقياس و يمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاستقرار بين التطبيقات عبر مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين (Anastasia , 1976 : 151). و يتطلب حساب الثبات بها تطبيق المقياس على عينة و يعاد تطبيقه عليها مرة اخر بفارق زمني لذا طبق المقياس مرتين بفارق زمني مدته (١٥) يوماً و قد بلغ عددها (٢٠) زوجاً وزوجة ، وبعد الانتهاء من التطبيق يحسب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول و الثاني حيث بلغ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يفضل ان يكون معامل الثبات في المقاييس النفسية اكثر من (٠,٧٠) (Lindguist , 1951 : 57).

ب . **الثبات بطريقة الفاكرونباخ :** وهي طريقة اخرى لتقدير قيم معامل الثبات و التي تقيس التجانس الداخلي بين الفقرات (عودة ، ١٩٩٨ : ١٩٥). وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات انفه الذكر، اذ بلغ معامل الفا (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

٤. **الصيغة النهائية للمقياس** : يتضمن المقياس بصورته النهائية (٤٨) فقرة لقياس معنى الحبَ، حيث كان ذو تدرج رباعي امام كل فقرة و بذلك فأن اعلى درجة نظرية على المقياس (١٩٢) درجة و ادنى درجة هي (٤٨) درجة و بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) درجة وكلما ترتفع الدرجة على هذا المقياس تشير الى ان عينة البحث لديها معنى الحبَ وكلما قلت الدرجة اشارت الى ان عينة البحث ليس لديها معنى للحبَ.

الأداة الثانية : تبني مقياس جودة الحياة:

١ . **تدرج الاجابة و تصحيح المقياس** : تبنت الباحثة مقياس لجودة الحياة (حسن،2010) وتألف المقياس من (46) فقرة وبواقع (4) بدائل (دائماً- غالباً- احياناً- ابداً) ، حيث كانت عدد الفقرات الايجابية (25) وبمفتاح تصحيح (1-2-3-4) وعدد الفقرات السالبة (٢١) وبمفتاح تصحيح (4-3-2-1) ،وفي ضوء ما تقدم تم تبني المقياس الذي يتمتع بخصائص سيكومترية وعليه ستكتفي الباحثة باستخراج صدق المقياس وثباته على وفق الإجراءات الآتية :

صدق المقياس:

الصدق الظاهري :تحققت الباحثة من خلال عرض مقياس جودة الحياة الذي تم تبنيه في البحث الحالي على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد والقياس والتقويم للحُكم على مدى صلاحية فقراته في قياس ما أُعدت لقياسه ، فضلاً عن تقويم تعليماته وبدائل الإجابة عن الفقرات. وفي ضوء آراء الخبراء فقد حظيت (٤٦) فقرة بالموافقة وبنسبة ١٠٠% وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

الثبات المقياس:

١-**طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method** : طبقت الباحثة مقياس جودة الحياة على عينة الثبات البالغة (٢٠) زوج وزوجة تم اختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول طبق المقياس مرةً ثانية وعلى نفس

المجموعة وتم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني ، وقد بلغ (٠,٨٣) وتُعد قيمة معامل الثبات مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم، إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيمة معامل الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعد مقبولة لأن معامل التحديد أي نسبة التباين المفسر أكبر من (٠,٥٠) (باركر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٢) .

٢-**معادلة الفاكرونباخ** : تم استخراج الثبات لمقياس جودة الحياة بهذه الطريقة، حيث طبق المقياس على عينة بلغت (٢٠) زوجاً وزوجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبعد تحليل الاجابات فقد ظهر ان معامل ثبات الفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٨١) ويُعد هذا المعامل مقبولاً أيضاً لان معامل التحديد اكبر من (٠,٥٠) (باركر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٢)

الصيغة النهائية لمقياس جودة الحياة: يتكون مقياس جودة الحياة الذي تم تبنيه في البحث الحالي بصورته النهائية من(٤٦) فقرة وعليه فإن أعلى درجة كلية ممكنة هي (١٨٤) واقل درجة هي (٤٨) وبمتوسط فرضي مقداره (١١٥) درجة .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة في تحليل البيانات وتفسير النتائج الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS):

١ – معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار. ولمعرفة العلاقة بين معنى الحبَ و جودة الحياة.

٢-معادلة الفاكرونباخ : استعملت لحساب معاملات ثبات لكل من مقياس معنى الحبَ و جودة الحياة.

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات والمتوسط النظري لمقياس معنى الحبَ و جودة الحياة

٤-الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بين معنى الحبَ و جودة الحياة.

الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة كما يتضمن تفسيرها وفقا للاطار النظري ومناقشتها وفقا للدراسات السابقة كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات التي تقترحها الباحثة.

اولآ :- الهدف الأول- التعرف على معنى الحب لدى الأزواج

لغرض تحقيق الهدف الاول. قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) زوج وزوجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغ المتوسط الحسابي (١٤٠,٥٤٣) والمتوسط الفرضي (١٢٠) والانحراف المعياري (١٦,٠١٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,١٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على معنى الحب لدى العينة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٤٠،٥٤٣	١٦،٠١٦	١٢٠	١٨،١٤٦	١،٩٦	دالة

تشير النتائج الى ان الازواج يتمتعون بمعنى الحب وذلك ان الحب يرتبط ارتباطا وثيقا بالزواج فحين يرتبط وجودان انسانيان ويؤلفان وجودا مشتركا، لابد ان يكون هناك دافعآ لاستمراريته والمحافظة عليه، ويمثل الحب دافعا قويآ واساسآ متينآ للرابطة الزوجية وباعثا على السعادة والرضا، ويتفق ذلك مع ماجاء في نظرية فرانكل (Frank) من ان الحب هو السبيل الوحيد الى ادراك اعماق وجوهرة شخصية أنسان أخر بكل سماتها ولايمكن أن يكون الفرد مدركآ بشكل تام

للخاصية الروحية للأخر مالم يكن يحبه وأن الحب حالة متسامية تجعل كل من الزوجين قادرآ على مواجهة الحياة أذ يجد كل منهما في الأخر ملاذآ أمنآ وقد جعل الله سبحانه وتعالى المودة والرحمة بينهما ويرى (فرانكل ١٩٩٢)أن الفعل الروحي للمحب يمكن الشخص المحب من رؤية الطاقات الكامنة للمحبوب ويساعده ليكون واعيآ بما يمكن أن يكون عليه وجعل هذه الطاقة الكامنة حقيقة واقعة والألتزام مع الشريك والأهتمام بصالحه يقوي الأندماج بينهما.

ثانيآ:- الهدف الثاني – التعرف على جودة الحياة لدى الأزواج .

لغرض تحقيق الهدف الثاني في التعرف على جودة الحياة لدى الأزواج ، طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت قوامها (50) زوج وزوجة بلغ المتوسط الحسابي(١٣٢،٤٤٤) والمتوسط الفرضي (١١٥) والأنحراف المعياري ١٤،٤٩٦ وبتطبيق الأختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة المحسوبة (١٧،٠١٨) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) الأختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على جودة الحياة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة		مستوى الدلالة ٠،٠٥
				محسوبة	جدولية	
٢٠٠	١٣٢،٤٤٤	١٤،٤٩٦	١١٥	١٧،٠١٨	١،٩٦	دالة

يظهر من خلال النتائج أن الأزواج لديهم أحساس بجودة الحياة ويعزى ذلك الى أن الحياة الزوجية تعني للشريك تحقيق أهداف مهمة تتمثل في أنشاء عائلة والمحافظة عليها والأستقرار النفسي الناشئ من الأشباع العاطفي والعلاقات

الأنسانية كما أن عينة البحث شريحة واعية من المجتمع ويتمتعون بمستوى جيد من الثقافة والأحساس بالمسؤولية ومن خلال أحساسهم وشعورهم بجودة حياتهم أو الشعور بمعناها والشعور بالرضا والسعادة حيث يؤدي هذا الى أحساس الأزواج بالثقة وكيفية المحافظة على هذا الأرتباط على أن العلاقة الزوجية الأيجابية مرتبطة بالسعادة أو الرضا عن الحياة .

ثالثاً:-العلاقة بين متغيري معنى الحب وجودة الحياة .

لتحقيق هذا الهدف في التعرف على العلاقة الأرتباطية بين معنى الحب وجودة أستخدمت الباحثة معامل أرتباط بيرسون بين المتغيرين والذي بلغ (٠,٣١٥)ولمعرفة دلالة الأرتباط تم أستعمال الأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والذي بلغ (٤,٦٧٠) وهذا يشير الى وجود علاقة أرتباطية طردية بين معنى الحب وجودة الحياة لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة () عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤) الأختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

معامل الارتباط	القيمة التائية	الجدولية
٠,٣١٥	٤,٦٧٠	١,٩٦

تشير هذه النتيجة الى أن هناك علاقة أرتباطية طردية بين مفهوم الحب ومفهوم جودة الحياة وذلك لأرتباط هذين المفهومين أرتباطآ واضحآ لأن الأزواج الذين يتمتعون بالحب يكونون أكثر قدرة على الأحساس والشعور بالسعادة والرضا ورؤية معنى للحياة ذلك المعنى الذي أصبح هدفآ نهائيآ لمساعي الأنسان ومن خلال شعور الفرد بالحب يستطيع أن يشعر بجودة حياته ،وهذه النتيجة تتفق مع رأي (فروم)حيث أشار أن أحساس الفرد بالواقع الملموس وأتحاده مع غيره مع

الأحتفاظ بخصائص شخصيته في أن واحد وأحساسه بالطاقة والحيوية الفياضة التي تنجم عن أرتباطه بالعالم الخارجي أرتباطآ منتجآ.

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١- فتح مراكز للإرشاد الزواجي من قبل وزارة العمل والشؤون الأجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني لزيادة التواصل العاطفي بين الأزواج ومساعدتهم على التقارب في القيم والميول وحل المشكلات وذلك من خلال البرامج الارشادية الوقائية والنمائية التي تتناول العلاقات الزوجية.

اقامة دورات تنمية في فن التواصل العاطفي بين الزوجين فالحب والتألف بين الزوجين من ضروريات استقرار الحياة الزوجية يمكن ان تعتمد كوثيقة في المحاكم قبل عقد القرأن.

٢- الوقوف على المشاكل التي تواجه الحياة الزوجية من قبل المرشدين من اجل تذليل العقبات التي يوجهها الازواج في حياتهم .

المقترحات :

١- اجراء دراسة عن متغيرات البحث الحالي لعينات اخرى من الازواج مثل المرشدين التربويين والعاطلين عن العمل والمهجرين قسرآ .

٢- اجراء دراسة عن معنى الحب وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط.

٣- اجراء دراسات تتضمن برامج ارشادية للمقبلين على الزواج تهدف الى تنمية مفهوم جودة الحياة لديهم .

المصادر

- القرآن الكريم
- باترسون، س (١٩٩٠): **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ظ١، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.

- باركر ، كريس ويسنرانج ، نانسي واليوت روبرت (١٩٩٩) : **مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي والإرشادي** ، ترجمة نجيب صبورة وميرفت احمد شوقي وعائشة السيد رشدي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- بدوي، عبد الرحمن (١٩٦٠): **دراسات في الفلسفة الوجودية**، دار الثقافة ، بيروت.
- الخفاجي، محمد (١٩٩٤): **معنى الحب وعلاقته بالسلوك الاتكالي** ، جامعة تكريت، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- رجيس، صولفية (١٩٨٠): **المذهب الوجودي كيركجور الى جان بول سارتر**، ترجمة فؤاد كامل، الدار العربية للتأليف والنشر.
- زيعور، علي (١٩٨٠): **مذهب علم النفس**، دار الاندلس للطباعة والنشر ،بيروت.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): **الانسان من هو**، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- فرانكل، فكتور (١٩٨٢) : **الانسان يبحث عن المعنى**، ترجمة د. طلعت منصور، دار القلم، الكويت.
- فروم، اريك (١٩٦٠): **المجتمع السليم**، ترجمة محمد محمود، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عودة ، احمد (١٩٩٨) : **القياس والتقويم من العمليات التدريسية** ، دار المعارف ، القاهرة .
- عبد اللة ، محمد (٢٠٠٣):**علاقة حاجة الحب بالانحرافات الجنسية**، دار المعارف ، بغداد.
- عبد العال،سيد حامد (١٩٨٥) : **دراسة في علم الاجتماع النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عدوان ، عبد العزيز(١٩٩٣): **الشخصية المتصنعة**، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ماكوري،جون (١٩٨٢): **الوجودية**، ترجمة امام عبد الفتاح، سلسلة عالم المعرفة. الكويت.
- نظمي، فارس كمال (٢٠٠٥): **سيكولوجية الحب الرومانسي لدى المرأة** ، دار المعارف، الكويت.
- النواب، ناجي محمود(١٩٩٨): **الاسس النظرية والمنهجية للعلاج النفسي الوجودي**، مجلة العلوم التربوية، بغداد

- Anastasia, A. (1976**): psychology testing,** 4th ed, New York, McMillan publishing.

-Benda,A (1961): **The Development of meaninglif psychiatry** ,journal for the study of interpersonal. Vol 36,p 409-427.

-Dion&Dion (1975): **Explaining differences in social levels of happiness**. Journal of Happiucss studies.

-Diener,E.D& Fujita(1992): **Extraversion and subjective mell**-being in U.S.National sample U.S.A.

-Ellis,A (1980):**Personality theories it ongoing mihhliin combustion Enger.**

-Franunk ,V.E(1964): **Research for Meaning** : An intron uctionto logo therapy London :Holder and Stoughton.

-Fromm,A (1960): **Unlearning of life and Reaming of death in successful aging .**

- Lindquist, E. F. (1951**): Educational Measurement American council on education,** Washington

-Mayandydom.S (1989): **Toward an integrative model of meaning** – ceuteredling and therapy .